

لسان العرب

(هزج) الهَزَجُ الخِفَّةُ وسُرْعَةُ وَقَعِ القوائِمِ ووضَعُها صبي هَزَجٌ و فرس هَزَجٌ قال النابغة الجَعْدِي يَنْدَعْتُ فرساً غدا هَزَجاً طَرَباً قلبُه لَغَبِينِ وَأَصْبِحَ لم يَلْغَبِ والهَزَجُ الفَرَحُ والهَزَجُ صوتٌ مُطَرَّبٌ وقيل صوت فيه بَحَجٌ وقيل صوت دقيق مع ارتفاع وكلُّ كلامٍ مُتفَارِبٍ مُتدارِك هَزَجٌ والجمع أَهْزاج والهَزَجُ نوع من أَعارِضِ الشعر وهو مفاعيلن مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء سمِّي بذلك لتقارب أجزائه وهو مُسَدَّسُ الأَصْلِ حملاً على صاحبيه في الدائرة وهما الرجز والرمل إذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيفين وهَزَجٌ تَغَنَّى قال يزيد بن الأَعور الشَّيْبِيُّ كَأَنَّ شَذْلاً هَزَجاً وشَذْلاً قَعْقَعَةً مُهَزَجٌ تَغَنَّى وتَهَزَجٌ كَهَزَجٍ والهَزَجُ من الأَغاني وفيه تَرَنُّمٌ وقد هَزَجَ بالكسر وتَهَزَجَ قال الشاعر كأنها جاريةٌ تَهَزَجُ وقال أبو إسحق التَّهَزُّجُ تردُّدُ التحسين في الصوت وقيل التَّهَزُّجُ صوتٌ مُطَوَّلٌ غير رفيع أنشد ابن الأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ صوتَ حَلابِها المُنَاطِقِ تَهَزُّجُ الرِّيحِ بالعِشَارِقِ ورَعْدٌ مُتَهَزِّجٌ مُصَوِّتٌ وقد هَزَجَ الصوتَ ورَعْدٌ هَزَجٌ بالصوت وأنشد أَجَشُّ مُجَلَّجِلٌ هَزَجٌ مُلِثٌ تُكْرَرُ الجَنائِبُ في السِّدادِ وعُودٌ هَزَجٌ ومُغَنٌّ هَزَجٌ يُهَزِّجُ الصوتَ تَهْزِجاً والهَزَجُ تدارِكُ الصوتِ في خِفَّةٍ وسرعةٍ يقال هو هَزَجٌ الصوتُ هُزَامِجٌ أَي مُدارِكُه قال وليس الهَزَجُ من التَّرنُّمِ في شيء وقال عنتره وكَأَنَّما تَنْأَى بجانبِ دَفِّها ال وحشيٌّ من هَزَجِ العِشيِّ مؤوِّمٌ يعني ذباباً لطيرانه تَرَنُّمٌ فالناقة تحذر لسعه أياها وتَهَزُّجُ القوس إذا صوتت عند إِنْزَابِ الرمي عنها قال الكميت لم يَعْبُ رِبُّها ولا الناسُ منها غيرَ إِنْذارها عليه الحَمِيرُ بأَهْزِجٍ من أَغانِيِّها الجُشُّ شُرٌّ وإِتباعُها الذَّحِيبُ الزَّفيرُ وفي الحديث أَدَبُ الشيطانِ وله هَزَجٌ وفي رواية وَزَجٌ الهَزَجُ الرِّنَّةُ والوَزَجُ دونه وقد استعمل ابن الأَعْرَابِيُّ الهَزَجَ في معنى العُواءِ وأنشد بيت عنتره وكَأَنَّما تَنْأَى بجانبِ دَفِّها ال وحشيٌّ من هَزَجِ العِشيِّ مؤوِّمٌ هَرٌّ جَنْبِيبٌ كلَّما عَطَفَتْ له غَضَبِي اتَّقاها باليدين وبالفمِ قال هَزَجٌ كثير العُواءِ بالليل ووضع العِشيِّ موضع الليل لقربه منه وأَبْدَلُ هَرٌّ من هَزَجٍ ورواه الشيباني يَنْأَى وهَرٌّ عنده رفع فاعل لِنَأَى ومَرٌّ هَزِجٌ من الليل كهَزِجِ الجوهري الهَزَجُ صوت الرعل والذَّبَّانِ